. @ 2560 @

(أراني أري سنجار لا در درها % إذا ما أجلت الطرف أرض وبار) .

(جواري بها شر الجوار فعلني % أراها وما أنهارها بجوار) .

(وليت الحيا الوكاف لا جاد ربعها % وشبت مغانيها الغداة بنار) .

(فليس بها من يرتجى لملمة % وليس بها يوما مقبل عثار) .

(أظل بها حلف الهموم كأنما % سقيت الردى فيها بكاس نوار) .

أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن دبابة قال كان عمي أسرته الكرج وكان له دين على سنقر الحلبي الأمير بحلب فسعى والدي في فكاكه فقطع عليه الكراج أربعة آلاف دينار فجاء والدي إلى حلب واستخلص دين عمي من سنقر الحلبي وجمع عليه شيئا آخر حتى تكمل أربعمائة دينار وسار بها إلى خلاط وكان في صحبته غلام لعمي المأسور فوصل والدي إلى خلاط في الشتاء وكان البرد شديدا فالتفت إلى غلام أخيه في ميدان خلاط وقال يا فلان با لو أبصرت أخي الساعة ها هنا ما كان جيدا ونستريح من الصداع ومقاساة البرد ومن جمع أربعة آلاف دينار وما معنا غير أربعمائة قال فما استتم الكلام حتى - رأى شخصا يعرفه من أهل سنجار فسلم عليه وقال ما رأيت أخاك قال وأين أراه قال هو في المدينة فقال لا تفعل فقال بلى وا ودخل إليه وأخرجه من المدينة إلى أبي واجتمعا وقضى أمنية وكان قد هرب من الأسر واتفق وما اتفق .

قال لي عز الدين أبو علي حسن بن محمد القيلوي توجه ابن دبابة إلى سنجار ثم توجه منها إلى دمشق فمات بها بعد سنة عشر وستمائة وقال لي أبو الحسن علي ابن الحسين بن دبابة توفي والدي في جمادى الآخرة سنة ستة عشرة وستمائة عن ست وسبعين سنة .

الحسين بن علي بن شبل بن طهمان .

أبو بكر الطهماني المعروف بشبل حدث بحلب عن إسحق بن شاهين وروى